Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو المبدأ القائل بأنه « لافضل لعربى على عجمي إلا بالتقوى » ، بل إن هناك قيادات تاريخية كانت تمثل مظهراً فذاً من مظاهر الحركة نحو الوحدة العربية ، وهذه القيادات لم تكن من أصل عربي ، ولكنها انتمت إلى العرب بالحياة المشتركة والمصلحة المشتركة ، والإحساس بوحدة المصير التاريخي ، وقد دافعت هذه القيادات عن العرب بحماس وإخلاص . والنموذجان التاريخيان الواضحان لذلك هما : صلاح الدين الأيوبي ، الذي تصدى بكل قوة للمحاولات الأوروبية لتمزيق البلاد العربية والاستيلاء عليها فيما سمي « بالحملات الصليبية » ، وكان صلاح الدين من أصل كردي ، كما هو معروف . أما النموذج الثاني فهو « محمد علي » الذي كان من أصل ألباني ، ومع ذلك فقد آمن في فترة حكمه « ١٨٠٥ - ١٨٤٩ » بوحدة العالم العربي ، وقام عن طريق ابنه القائد العسكري النابغ « ابراهيم باشا » بتوحيد معظم بلاد العرب تحت راية واحدة ، وكان ابراهيم ، الذي حارب وخاض المعارك من أجل تجميع العالم العربي في دولة واحدة ، يقول :

« ماأنا تركي بل أنا ابن مصر ، إن شمسها قد غيرت دمي وجعلتني عربياً قحّاً » .

وإذا حاولنا بعد ذلك ، أن ننتقل من المجال السياسي إل المجال الحضاري ، فسوف نجد أن الكثيرين ممن ساهموا في تكوين الثقافة العربية قديماً وحديثاً ، ليسوا من أصول عربية ، فقد كان أبو نواس